

مليارات تهدر بموسم الرياض وحقوق المواطنين تُهدر



أعلنت رئيس الهيئة العامة للترفيه تركي آل الشيخ، عن طرح تذاكر منطقة "بيست لاند" ضمن فعاليات موسم الرياض 2025، والتي ستفتح أبوابها ابتداء من 13 نوفمبر بالقرب من منطقتي بوليفارد سيتي وبوليفارد وورلد.

وتُقدّم "بيست لاند"، بالتعاون مع صانع المحتوى العالمي MrBeast، تجربة ترفيهية ضخمة تمتد على مساحة 188 ألف متر مربع، وتضم أكثر من 15 لعبة رئيسية و14 تجربة فريدة، بما في ذلك ألعاب عملاقة مثل Coaster Viking، وXXL Phantom، وSpin Top، وقفز بالحبال بارتفاع 50 متراً، بحس ما ادعت هيئة الترفيه.

لكن رغم البريق الإعلامي لهذا المشروع، إلا أن الإعلان يثير تساؤلات حول أولويات النظام السعودي، الذي يستثمر المليارات في الترفيه بينما يعاني المواطنون والمقيمون من مشاكل يومية تشمل غلاء المعيشة، تقييد الحريات، وسوء الخدمات الأساسية.

وكما بات معروفاً، يستخدم النظام السعودي مشاريع الترفيه الضخمة كأداة دعائية لتجميل صورته على المستوى الدولي، في حين تظل الإصلاحات الجوهرية في التعليم والصحة وحقوق العمال مجرد شعارات بلا تطبيق فعلي، كما تهدف إلى تحويل الانتباه عن الانتهاكات الحقوقية والسياسية المستمرة داخل المملكة.